

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(في الشارع الجديد)  
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)  
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢١

موافق ٢٣ شباط ش و ٧ آذار غ سنة ١٩٠٤

### فهرست

الحرب بين الروسية واليابان.  
الشرق الأقصى والحرب. الإسلام  
والغرب. الأستانة العلية. السكة  
الحجازية. أخبار الحرب الأخيرة.  
أخبار محلية. مراسلات: الحديد  
(اليمن). دمشق. طرابلس. المغرب  
الأقصى. متفرقة. إعلانات.

### الحرب

#### بين روسية واليابان

مضى الأسبوعان الأخيران  
وأخبار الحرب في تضارب ولا  
تضارب المتقاتلين في ساحة الوغى  
فما تنقله شركة (روتر) اليوم عن  
انتصار اليابان مثلاً تكذبه في الغد  
شركتنا (هافس) أو (فورنيه)  
الفرنسويتان بل تثبتان الغلبة للروس  
وهكذا كل شركة تتحزب إلى  
غرضها حتى صعب نيل الحقيقة بل  
كادت تضيع بين الأغراض ولهذا  
أضربنا صفحاً عن أكثر ما حملته  
إلينا الشركات البرقية حرصاً على  
وقت القراء من أن يذهب بين  
تصديق وتكذيب.

على أن جل ما حدث في هذين  
الأسبوعين هو محاصرة اليابانيين  
لبورارثور الذي أجمع الخبيرون  
على أنه أمنع مرفأ في العالم وأن  
من المستحيل أخذه دون خسائر  
كبيرة ولعمري أن أمة تطمح نفسها  
نحو المستحيل وتعلق آمالها باحرازه  
لجديرة بأن تنال ما لا يناله غيرها.  
فإذا أحرز اليابانيون مبتغاهم  
واستولوا على هذا المرفأ كان فاتحة  
فوز كبير لهم في حرب يطول أمدها  
ويجري فيها الدماء سيولاً. وإليك  
نص المذكرة الرسمية التي أبلغتها

السفارة اليابانية في لندن إلى  
الصحف عن واقعة بورارثور.

«سافر أسطول الحراقات اليابانية  
في ١٣ الجاري إلى بورارثور  
وكانت الثلوج تتساقط وفي الساعة  
الثالثة من صباح اليوم التالي كانت  
الحراقة (أساجاري) أمام ذلك المينا  
تتقاذف عليها قنابل الروس فأطلقت  
(الأسجاري) طوربيلة على إحدى  
الدوارع الروسية وبعد أن دمرت  
مركباً قد خرج للاستطلاع عادت  
سليمة. وفي الساعة الخامسة من  
اليوم ذاته دنت الحراقة (هياتوري)  
من مدخل المينا وقامت بحركاتها  
الحربية تحت قنابل الروس فأطلقت  
طوربيلة ولما عرفت أن طوربيلتها  
قد انفجرت عادت إلى موقف  
الأسطول بدون ضرر». اهـ

وقد تضاربت الأقوال في هذه  
الهجمة وما تلاها من الهجمات  
فقال «روتر»: أن اليابانيين  
خسروا أربع سفن أو ثلاث وأنهم  
سدوا مدخل المينا وبات الأسطول  
الروسي ثمة بلا نفع ولا جدوى أما  
هافس فتثبتت خبر هجوم اليابانيين  
ثلاث مرات على ذلك المرفأ ولكنه  
لا يشير إلى سد المينا بل يؤكد أن  
اليابانيين قد ارتدوا عنه بخسارة  
كبيرة. وهذا نص التلغراف الرسمي  
الوارد من الأميرال الكسيف قال: أن  
اليابانيين استأنفوا الهجوم على  
بورارثور في الساعة الثانية و٤٥  
دقيقة من صباح ٢٤ الجاري  
بأسطول من سفن التوربيد وحاولوا  
أن يسدوا مدخل الثغر بإغراق أربع  
بواخر مشحونة من الفحم وغيره من  
مواد الوقود. على أن البارجة  
واتفيزان هدمت باخرتين بمساعدة  
البطاريات على مقربة من مدخل

الثغر ودام إطلاق النيران على  
التوربيديات اليابانية حتى لاح  
الفجر. ولما انجلى وجه النهار  
نظرت البواخر الأربع مهدمة  
وثماني سفن توربيد متجهة نحو  
الأسطول الياباني ولقد نجا بحارة  
المراكب في القوارب بعد ما غرق  
عدد منهم وما زال مدخل الثغر  
حرّاً. ثم سار الأعداء قسمين وتتبعهم  
ثلاث طرادات روسية ثم عادت بعد  
حين إلى الثغر وما لحق بالروس  
أقل خسارة. اهـ.

وبالجملة فإن اليابانيين يعدون من  
مجد وطنهم الاستيلاء على  
بورارثور بمعنى أنهم إذا صدوا عنه  
عادوا إليه بقوة أكبر حتى باتوا  
يحسبون من العار تركه وشأنه  
خلاقاً للروس الذين يعدون من  
الخرق صرف قوتهم في هذا المرفأ  
فهم أقاموا فيه حامية ووجهوا همتهم  
إلى منشوريا وجعلوا مركزهم العام  
مدينة موكدن.

على أن الأخبار البرقية الأخيرة  
تؤكد أن الأسطول الياباني برح  
بورارثور من ٢٧ الماضي وأن  
السفن الروسية قد خرجت إلى  
مسافة ٢٩ ميلاً فلم تر له أثراً وأن  
الروس واليابانيين قد اشتبكوا بحرب  
برية هائلة بالقرب من نهر (يالو)  
حيث يوجد للفريقين قوات كبيرة  
فبتنا والحالة هذه ننتظر نتائج هذا  
القتال. ويروى أن اليابان قد رسمت  
في خطتها هذه احتلال السواحل  
واجلاء الروس عنها ومنعهم من  
الوصول إلى البحر. وإليك الآن أهم  
التلغرافات العمومية وأحدثها عهداً:  
بترسبرج في ٢٧: - رسمي -  
عشرة من ٢٥ شباط ثلاث طرادات

روسية في بورارثور. على أن  
ترامي الأسطولين والحصون لم  
يسفر عن نتيجة فيما يظهر.  
توكيو - يظن هنا أن سد مدخل  
بورارثور نجح بعض النجاح على  
الأقل.

نيويورك - يؤخذ من تلغراف  
وارد الأمر إلى جنودها بمحاربة  
الروسيين مع جنود اليابان.

لندرا - يكتنف الغموض والايهام  
والروايات المختلفة في شأن حوادث  
بورارثور. لكن الأمر الثابت هو أن  
مدخل هذا الثغر لا يزال حرّاً لأن  
الطرادات وسفت التوربيد الروسية  
تدخل إليه وتخرج منه بلا مانع ولا  
عائق. ولقد حدثت معركةتان أو  
مناوشتان على الأصح منذ ٢٤  
شباط فأطلق في أثناءها كثير من  
القنابل بدون أن ينتج عنها نتيجة  
كبيرة ويفاخر كل فريق بأنه أغرق  
لعدوه سفينة أو اثنتين للتوربيد.  
ويرجح أن أهم الأسباب التي تحمل  
اليابانيين على الهجوم الموالي  
ورغبتهم في مضايقة الروسيين  
واتعابهم ليصرفوا أفكارهم عن  
حركات بواخر النقل اليابانية.

توكيو - روتر - يستفاد من  
المعاهدة التي عقدت بين كوريا  
واليابان أن الدولة اليابانية هي  
وحدها التي توكل بالدفاع عن  
كوريا. ولذلك يمكنها أن تحتل جميع  
المواقع التي ترى احتلالها واجباً  
ضرورياً ولا يمكن كوريا أن تعقد  
معاهدة مع أية دولة من الدول.

بترسبرج - هافس - أرسل  
الأميرال الكسيف التلغراف الآتي  
من بورارثور «أظن أن الطرادة  
رتفيزان اتلفت سفينتين يابانيتين  
للتوربيد أثناء المهاجمة الأولى في

٢٥ شباط أما في المهاجمة الثانية في اليوم نفسه فإن قنابل الأعداء لم تكن لتتألف ولم يجرح سوى بحار واحد».

وكان الأسطول الياباني الذي حاصر أمس بورارثور مؤلفاً من سبع عشرة بارجة كبيرة واثنتي عشرة سفينة للتوربيد أما اليوم فلم نر سوى ثمان من هذه السفن.

بترسبرج في ٢٨ - أرسل الجنرال بلوج اليوم تلغرافاً قال فيه أن الأسطول الياباني في جوار بورارثور. وأن الفرسان الروسيين دخلوا كوريا فقابلهم الأهالي مقابلة ودادية.

باريس - روت التان أن الأمر صدر إلى ٢٠٠٠ رجل من الجنود الاستعمارية بالاستعداد للسفر إلى الهند الصينية.

لندرا - يؤخذ من تقرير رسمي ياباني أن كوكبة روسية من الفرسان المستطلعين ظهرت أمام تنغ يانغ ولكن اليابانيين صدوها.

بكين - روتر أرسل في خلال الأسبوع الماضي من ياونتنغ فو إلى الحدود الشمالية الشرقية ١٠٠٠٠ جندي مسلحين ومنظمين جيداً.

توكيو - يستفاد من التقارير المنوطة بمحاولة اليابانيين لسد مدخل بورارثور أن جميع التجارة الذين كانوا في البواخر التي أغرقت قد نجوا كلهم.

بترسبرج - لم تتغير الحالة في بورارثور وهبوب العواصف الشديدة في اليومين السابقين جعل إنزال الجنود إلى البر أمراً مستحيلاً وقد أصدرت روسيا أمراً حربيّاً تعلن فيه أن الغلال والفحم والأرز والمأكّل هي من مهربات الحروب أما سكة حديد سيبيريا فإنها مزدحمة وقد غاصت قاطرة تحت الجليد في بحيرة بيكال.

ايركوستاك - هافاس - ثم مد الخط الحديدي على جمد بحيرة بايكال.

بورارثور - دخلت جنود القوزاق «الروسيين» إلى كوريا وقاتلت اليابانيين فنهرتهم واضطرتهم إلى الهرب.

بترسبرج في ٢٩ منه: أصدر قومندان موقع بورارثور منشوراً عسكرياً عامّاً قال فيه: إن اليابانيين يعدون إنزال جنودهم إلى البر واستيلائهم إلى بورارثور منوطة بشرفهم الوطني. ثم صرح بأنه لن يصدر أبداً أمره بالتسليم وحرص الجنود والأهالي على القتال حتى الموت دفاعاً عن قلاعهم.

لندرا في ١ آذار: تلقت الدالي تلغراف من ينغ كو تلغرافاً بتاريخ أمس جاء فيه أنه في صباح أمس ضرب الأسطول الياباني مواقع الروس ضرباً شديداً استمر ساعتين فخرجت من الميناء لمقاتلة الدوارع اسكولد ونوفيك ونوفيك وسبايان ولكنها اضطرت إلى الانسحاب وكانت الدراعة اسكولد على وشك الغرق وعطلت الدراعة نوفيك تعطيلاً كبيراً واغرقت إحدى النسافات وحلت بالدراعة وتفيزان اضراراً جديدة وبعد ذلك انسحب اليابانيون.

توكيو في ٢ - أرسلت اليابان جواباً على مذكرات روسيا المؤرخة في ٢٣ و ٢٤ شباط وفيه تؤيد حقها في قطع العلائق ولا سيما لأن روسيا كانت دائماً توفر التأهبات الحربية.

ثم اعتبرت قولها في ٦ شباط أنها مستعدة للعمل بحرية وأنه بمثابة شهر الحرب.

بترسبرج: ينوي اليابانيون أن يحاصروا بورارثور حصاراً تاماً. برلين: المقول هنا أن روسيا لا تقدر أن تؤيد وهمها بشأن استقلال كوريا واعتزالها بعد إعلان الاتحاد بين اليابان وكوريا.

لندرا: تتفاوض انكلترا وأميركا في عمل مشترك لحماية صوالحهما بشأن تهريب المواد الحربية.

ومنها: قالت التيمس في كلامها على جواب اليابان المذكور نهار أمس: أنه لا عجب مما عزمت عليه اليابان في ٦ شباط بشأن حرية العمل وهذا القول جواب شاف لكلام روسيا أنه كان يجب لها زمان أطول وأوفى باستكمال استعداداتها الحربية وأن تسريع حليفتنا بتحريك اسطولها وبسالتها أطلق السنة

العموم بالمدح وهذا العمل الذي أجرته ينطبق على الفنون الحربية الحديثة. وقالت جريدة الدالي كرونكل أن شكوى روسيا ودعواها أمر ضعيف لا يستحق الجواب.

بترسبورج: أخبر الجنرال فلوك بالبرق أن ستة آلاف جندي ياباني و ٢٠٠٠ فارس قد احتلوا بين سين وحصنوهما وتتوارد إليهم الجنود يومياً بحرّاً من فوزان إلى شمولبو. وقال أيضاً أن ألفين وخمسمائة جندي دون مدافع نزلوا في شأن سين في الجهة الشمالية الشرقية من كوريا وهم يتقدمون إلى داخل البلاد.

### الشرق الأقصى والحرب

#### لضابط عثماني في دمشق

قد استحال نور السلام ناراً وانقلبت برود الأمن شرارا وقصي الأمر الذي تضاربت فيه الأقوال ورأى الناس فيه غرائب أشكال. دعا داعي الحرب فلباه الملبون وقام خطيب القتال فتبعه المتبعون.

شهرت حكومة الشمس المشرقة «كما سماها أحد الأصدقاء» حسامها وقابلتها الروسية فقامت قيامة الوغى على ساقٍ وقدم. وكلٌّ باذل في بلوغ أمنيته أقصى ما لديه من الهمم ولا بد أن يتشوق الناس إلى معرفة شيءٍ من هذه القيامة

كنواميسها وشرائعها وقواعدها إلى غير ذلك مما لا غنى عنه لمن أراد أن يقف على حقائق الأشياء. وإذ كانت هذه مجهولة لدى أكثر القراء أحببنا أن نأتي ببعض منها أملاً بحصول فائدة فنقول:

غير خافٍ أنه إذا حدث اختلاف بين الدول في أمرٍ ما فإنهم يبادرون في باديء الأمر إلى الاستعانة بالقلم فيرسلون في ميدان المذكرات فيقضي بينهم وهو ساكت وينصحهم وهو خافت إلى أن يعجز عن أداء وظيفته فيتترك ما أتيح له إلى أخيه السيف ليفصل الدعوى ويعطى الحكم والفتوى إذ ذاك في حده الراضي ومن مصدره الفعل الماضي فهنا بيتديء الحرب وما أدراك ما الحرب!

الحرب آلة تستعملها الأمم والدول إما لترويج مقاصدها السياسية وإما صوتاً لنفسها من التعدييات الخارجية.

الحرب والسياسة شيان متلازمان مرتبطان لا تقوم لأحدهما قائمة بدون الآخر ومن أرسل منظار التنقيب من مرصد الحقيقة علم بأن مقام الأمم ونفوذها السياسي عند بعضها وهو تابع لاستعداداتها وقوتها. وبما أن الحرب نتيجة أعمال السياسة وعليه تتعدّد آمالها يجب عليها تدبير الشؤون الخارجية بمقتضى الزمان والمكان وعلى قدر الأهلية والهمم وإلا فقد يكف السيف ما لا طاقة له به فيخطي المقصد وتكون قرينته قد أخطأت الحكمة.

ومما يجب على السياسة أيضاً هو أن تتوخى الفرصة المساعدة لإشهار الحرب بشرط أن يكون انقطاع المذكرات السياسية مصادف لختم حشد الجنود وأن لا تجعل لخصمها وقتاً للتأهب والاستعداد.

وعندما بيتدئ الخصام ويسعى كل من الجيشين المتبارزين بجذع أنف الآخر بوجه السرعة إذ أن العجلة هنا هي من شروط التوفيق والظفر - تبذل السياسة جهدها بأن لا تجعل لعدوها معيئاً أو حليفاً يعضده في حربه حتى تبدو غزاة الظفر في سماء أحدهما فتتوجه له القلوب ويحول هذا التوفيق بين المغلوب وبين من كان يعتمد عليهم وقد وقع في كثير من تواريخ الأمم أن انتصار أحد المتخاصمين في أول الحرب كان سبباً لاغمداد سيوفٍ جردت إلى نصفها بقصد إعانة المغلوب.

هذا ومتى تأججت نار الحرب لا يبقى بين نويه عهد يستند إليه أو حكم يرتبط به اللهم إلا ما انتقل إلينا من التعامل القديم كعدم الاعتداء على العاجزين والسفراء والأسرى والمجروحين ثم ما تقرر بالمعاهدات المنعقدة بين الدول في تواريخ مختلفة كمعاهدة باريز سنة ١٨٥٦م. ومعاهدة جنوه سنة ١٨٦٤م. فالأولى تشتمل على المواد الآتية:

١- منع القرصان قطعياً  
٢- بياح لأي سفينة أجنبية كانت نقل ما يختص بإحدى الدول المتحاربة مما لا يتعلق بالحرب.  
٣- لا تصدر الأشياء المختصة بإحدى الدول التي لا علاقة لها بالخصام إذا كانت محمولة بسفينة من سفن المتخاصمين بشرط أن لا تكون تلك الأشياء من الأدوات الحربية.

٤- إذا حاصرت إحدى الدول المتحاربة سواحل عدوها في البحر لا يعتبر هذا الحصار صحيحاً ما لم يكن مانعاً بالتمام للتقرب إلى تلك السواحل.

ثم في مؤتمر جنوه جعلت المستشفيات الثابتة والسيارة في معزل عن البطش مروءة وشفقة وتقرر تمييز مستخدميها عن غيرهم بعلامات مخصوصة وهي (هلال أحمر) عند الدولة العثمانية أيدها الله (صليب أحمر) عند سائر الدول.

وعقد في بطرسبرج مؤتمر ثالث قرر منع استعمال الرصاص المنفجر (دم دم) في البندقيات.

ويذكر القراء أنه عقد من بضع سنين في (لاهي) عاصمة هولندا مؤتمر رابع بناءً على اقتراح حضرة قيصر روسيا فكان من نتيجة هذا المؤتمر توسيع أحكام المعاهدات السابق ذكرها حتى أوصلت إلى درجة تليق بعصر المدنية بحالة الإنسانية أذانه إذا لم يكن اجتناب الحرب تماماً فلا بأس بتخفيف آلامه ومضاره وما لا يدرك كله لا يترك كله.

هذا ما جادت بتدوينه وتأسيسه أهل الرأفة والشفقة من الأمراء والحكماء ولكن لا يظن بأن كل ما تحتويه هذه المدونات يمكن الاستمسك به حرفاً بحرف هذا شيء يقربه الإنسان في حالة اعتداله وإلا فهو على ما نطن (نفوس خيال في صحائف وجدان) إذ لا يخفى أن غالبية السياسة منافع ومصالح لا غير وكفاك دليلاً على ذلك عبارة أتذكرها من خطاب لأحد وزراء الدول ألقاه في مجلس نوابه من بضع سنين فقال: «إذا حدث اختلاف بين بعض الدول فلا يجب أن نتساءل عن نبا الحق بينهم فإن

أرباب السياسة ليسوا بعلماء أخلاق وما عليهم إلا أن ينظروا إلى الدفاع عن مصالح دولهم فقط». فما زالت القوة تغلب الحق ولن تزال أن القمص لعبرة وكذلك يضرب الله الأمثال. وسأشرح بمقالة أخرى أقسام الحرب وأنواعه وبالله التوفيق.

### الإسلام والغرب

نشرت رصيفتنا «المعلومات» الغراء تحت هذا العنوان فصلاً ذكرت فيه أن المستر (سميت) العالم الرحالة الإنكليزي قد ألف كتاباً أعرب فيه عن مشهوداته في سياحته وبسط الكلام على ما رآه في العالم الإسلامي على اختلاف الأماكن وتباين الأجناس من حسن المعاملة وطهارة المعتقد ولين الجانب إلى غير ذلك من الخصال الشريفة التي أثبتت لديه أن الدين الإسلامي هو الدين المدني الجامع بين خير الدنيا وسعادة العقبى ثم أدب في مدينة لوندريه مآدبة حافلة دعا إليها جماعة من علماء الإنكليز ومؤرخيهم وأدبائهم وكتابهم وبعد أن تكلم عن سياحته الأخيرة وعما شاهده من حسن أخلاق المسلمين وجه الكلام إلى رجال الغرب الذين يرمون الذين الإسلامي بالغلظة والشدة وينسبون أهله إلى الخشونة والبعد عن المدنية فقال: لا شك أن المتطرفين إلى مناواة الدين الإسلامي من رجال الغرب إذا نزهوا أنفسهم عن شوائب الغرض برهة من الزمان وتأملوا في وضع هذا الدين يسهل عليهم الحكم بأنه مصدر المدنية الحققة ومنبع حب الخير لأفراد بني النوع البشري فهو يحرم ما نراه منتشرًا في الغرب من انواع الفحش والخمر والميسر. والأحكام الجليلة التي يشهد أكابر المحققين والمؤرخين والمتشرعين من علماء الغرب بعجز البشر عن الأتيان بمثلها تبرهن على أن القرآن كتاب الله الذي أنزله لمحض الخير العام وأن الذي جاء به هو فوق كل دين.

وأكبر شاهد على أن القرآن كلام الله كونه على نسق واحد في بيان الأحكام والحكمة والبلاغة وترتيب

قضايا الأمامر والنواهي وأنا لا نجد نسخة منه تخالف غيرها حتى ولا في حرف واحد فنحن معذورون إذا قلنا بعدو إمكان الركون والاعتماد في مهماتنا على الديانة المأخوذة عن تلك الأتاجيل المختلفة. والقرآن (الكريم) منزّه عن هذه الأشياء فإنه يكفل للمستمسكين به كل ما يحتاجون إليه في شريعتهم الدينية وأحكامهم الدنيوية. ومن الغريب أن القرآن «الكريم» والدين الإسلامي يأمران بالطهارة والنظافة منذ أربعة عشر قرناً ثم نحن ننادي ونتبجح الآن بأننا نحن الذين أوجدنا فنون النظافة وأسسنا قواعد حفظ الصحة. والإنسان إذا تخلى عن الغرض ودخل المساجد الإسلامية يراها على غاية من البساطة فإذا شاهد أفواج المسلمين وهم مجتمعون حول العلماء والوعاظ الذين يرشدونهم إلى الخير وينهونهم عن الشر لا بد أن يجد في نفسه شعوراً روحياً يبرهن له على صحة هذا الدين وعلو مقامه.

والغربيون يجتهدون في كثير من البلدان أن يشكلوا جمعيات لحماية الحيوانات ويقولون إنهم أول من خدم الفضيلة وامتاز بالشفقة مع أن الدين الإسلامي قد أوضح هذا قبل أربعة عشر قرناً وأمر بالشفقة على الحيوانات حتى في حال الذبح ولذلك قلما نجد حيواناً مهاناً عند رجل من المسلمين.

ولعمري هل يوجد في الغرب عاقل سالم العرض ونقى الضمير لا يستحسن ما يأمر به الدين الإسلامي من وضع الحجاب على النساء ومنعهن من التبرج ومخالطة الرجال كلاً فإن في هذا الأمر الديني الجليل من المزايا الشريفة ما يحتاج بيان بعضه إلى وقت وسيع وليس هذا محله الآن. اهـ

### الآستانة العلية

#### مأمورية

عين حضرة عطوفتو نوح بك أفندي معاون مدير أوراق الأمور الشهبندرية عضواً في شورى الدولة ووجهت عليه رتبة بالا ترفيعاً. وعين حضرة سعادتو الفريق أحمد باشا قائد عسير «اليمن»

متصرفاً عليها علاوة على مأموريته.

#### رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتو تحسين بك من خلفاء قلم مكتوبي نظارة المعارف الجليلة مكافأة لحسن إيفائه وظائف مأموريته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على علم الدين زاده عزتو مجيد بك من أعيان طرابلس الشام.

#### نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتو رشيد بك أفندي والي ولاية سيواس.

وبمثلته إلى حضرة عطوفتو نوري بك أفندي كاتب التحرير الخارجية.

وبالمجيدى الأول إلى حضرة سعادتو الفريق أسعد باشا قائد الضابطة في أشقودره.

وبالمجيدى الأول إلى سعادتو ضيا بك أفندي متصرف برات.

#### مداوية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتو حسني باشا متصرف لواء مرعش.

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى حضرة سعادتو أحمد طلعت باشا من أعيان مصر.

### الأسطول العثماني

#### النسافات السبع

يعلم القراء أن الحكومة السنية قد عزمت على إنشاء سبع نسافات جديدة في معمل إنسالو الإيطالي وقد قرأنا الآن في جرائد دار السعادة أن كلاً من نظارة البحرية الجليلة ووكيل المعمل المذكور قد أمضيا المعاهدة المتعلقة بذلك.

وتقول المونيتور أنه قد شرط على المعمل إنجاز النسافات السبع المذكورات في مدة لا تتجاوز العشرة أشهر وأن تكون قوة كل ٢٤,٢٠٠ حصان وسرعتها ٢٤ ميلاً في الساعة وثمنها خمسة وثلاثين ألفاً وخمسمائة ليرة عثمانية. وكذلك الإرادة السنية أمرت بمضاعفة الهمة لانجاز النسافات السبعة التي أخذت الترسانة العامرة بإنشائها.

وعدا ذلك فقد عازمت الحكومة السنية على إصلاح بوارج البحر الأبيض وترميم الأماكن اللازمة من القلعة السلطانية إلى غير ذلك من الاستعدادات الحربية.

### الدارعة مسعودية

عينت الحكومة السنية سعادة أمير اللواء أشرف باشا لاستلام الدارعة (مسعودية) التي جددت طرزها في معمل إنسالو الإيطالي وقد غادر دار السعادة مصحوبًا بعدد من الضباط المنتخبين لهذه الغاية.

### الدارعة مجيدية

تقول جرائد الأستانة العلية أن الدارعة «مجيدية» التي أوصت عليها الحكومة السنية المعمل الأمريكي قد نجز عملها وأنها ستغادر قريبًا المياه الأميركية قاصدة الأستانة العلية.

فتبين من هذا أن ما شاع أولاً عن هاته الدارعة هو محض اختلاق.

### ضابطة الروم إيلي

قدم إلى الباب العالي تقريرًا في بيان عدد الضابطة الموجودة في ولايات الروم إيلي فرسانًا ومشاة ورفع إلى السدة السلطانية.

وقد صدرت الإرادة السنية بإبلاغ الضابطة في هاته الولايات إلى العشرة آلاف وبتسليحهم بالبورارد المارتينية.

### الروضة النبوية المطهرة

صدرت الإرادة السنية بترميم الأماكن اللازمة من الروضة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليمات وباستحصار ما تحتاجه من الأدوات وبأن تؤخذ نفقات ذلك كله من الخزينة السلطانية الخاصة.

### إعدادية مناستر

رأى حصره دولتو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم إيلي احتياج ولاية مناستر إلى مكتب إعدادي كبير فسعى بجمع أربعة آلاف وخمسمائة ليرة من أعيان الولاية وملحقاتها وتشبث ببناء دائرة مناسبة لذلك.

### مدرسة الجزويت في أنقرة

ورد من أخبار أنقرة أن النار قد شبت في مدرسة الجزويت في حاضرة الولاية واندلع لسان اللهب

إلى الأماكن المجاورة فأحرق المدرسة وأربعين دارًا بالرغم عم بذلوا من الهمة في اطفاء جذوة اللهب.

### معتد البلغار

عاد إلى صوفية حضرة عطوفتلو علي فرخ بك أفندي معتد الدولة العلية في البلغار وقبيل سفره انطلق إلى الباب العالي وقابل فخامة الصدر الأعظم وصاحبي الدولة ناظري الداخلية والخارجية.

### سكة سلانيك

تبرع أغنياء ولاية سلانيك بإنشاء خمسين مخفرًا في أماكن عديدة على طول السكة الحديدية بين سلانيك ومناستر ودهه أغاج حتى خط أوربا وذلك لإقامة العساكر المكلفة بحفظ تلك الخطوط.

### رتبة عسكرية جديدة

صدرت الإرادة السنية بأحداث رتبة بين الملازمة الثانية والباش جاوش باسم «ضابط نامزدكي» راتبها الشهري مائة وخمسون قرشًا على أن يكون الباش جاوش الذي يرتقي إليها ممن يحسن القراءة والكتابة. وقد بلغت السر عسكرية مشيرى الفيالق السلطانية منطوق الإرادة المشار إليها.

### معاونو المدعين العموميين

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن كثيرًا من مأموري العدلية يستتفون من قبول وظيفة معاون المدعي العمومي في الأقضية وذلك بالنظر لبعده المسافات وقلة الرواتب فتزداد إذ ذاك أعمال المدعين العموميين من جهة أخرى الأمر الذي يباين العدالة وعليه صدر الأمر بزيارة رواتب معاونين بصورة مناسبة للمواقع التي يرسلون إليها.

### الخيول

صدر الأمر بابتيع الخيول اللازمة للفيلق الثاني والثالث وبارسالها في أقرب وقت.

### رجال الضابطة

كتبت السر عسكرية الجليلة إلى من يلزم بقبول رجال الضابطة (الجندرمة) في المستشفيات العسكرية لأنهم معدودون من جملة العساكر الشاهانية.

### السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية ٧٦ مليونًا و٢٨٦ ألفًا و٦٥٥ قرشًا و٣٠ بارة.

رست في مياها منذ أيام باخرة ألمانية تحمل اثني ألف عارضة حديدية برسم السكة الحجازية وأقلعت إلى حيفا.

ورست أيضًا باخرتان فرنسويتان وعلى كل واحدة منهما عشرة آلاف كيس من الكلس الناعم.

### فرع حيفا

كتب إلى نظارة الإنشآت في حيفا بأن تسرع بإنشاء أسكلتها بمعرفة الجنود الموجودة فيها. شرع بإعداد ما يلزم لشحن القواطر الحديدية الموجودة في بيروت إلى حيفا على الباخرة قوصوة.

بلغ حيفا اسماعيل حقي أفندي الذي تعين مأمورًا لمعاينة «قونترول» خطها الحديدي.

### تلغرافات الحرب الأخيرة

#### القاهرة في ٥ آذار

نقص الأسطول الياباني منذ وقعت ٢٥ شباط إحدى عشر مدرعة وتعطل ثمانية.

يشق على الروسيين حماية الثغور قبل ذوبان الجليد فينسحب معظمهم لداخل البلاد صددًا لليابانيين.

كتب الملك ادوار السابع إلى القيصر مؤكدًا له اعتزال إنكلترا اعتزالًا تامًا.

«لسان الحال»

الأسنانة في ٥ منه: (شركة فورنيه)

أعلن من بطرسبورج أن طلائع الروس واليابانيين اشتبكت بالقرب من يالو بقتال ذي شان.

لا يزال اليابانيون يحتلون كوريا وهم يحصنون بينغ بونغ.

الأسنانة في ٦ منه: (شركة فورنيه) تتخبر روسيا وألمانيا لعقد اتفاق. السكينة سائدة في بورارثور.

لا تزال العمارة اليابانية مجهولة المكان.

مات المرشال والدرسي

يوجد الآن مئة ألف ياباني في كوريا ابتداء اليابانيون يشعرون بطول بطول أمد الحرب فضعفت حماسهم إلا أنهم لا يزالون يأملون مساعدة إنكلترا وأميركا إذا كُسروا.

### (المحبة)

### أخبار محلية

#### العيد الأكبر

كان العيد الأكبر عندنا يوم الجمعة بثبوت غرة ذي الحجة يوم الأربعاء ثبوتًا شرعيًا وقع بعد صدور العدد الماضي من الثمرات فأطلقت المدافع عصر الخميس من الموقع العسكري إجلالًا وتبشيرًا وغصت المساجد صباح الجمعة بالمصلين يهللون ويكبرون ولما أن قضيت الصلاة سار من الجامع العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة يحف بدولته أركان الولاية وامرأؤها وكبار مأموريها والكل بالملايس الرسمية وكان الجند مصطفًا على جانبي الطريق ومن ورائه ألوف من الأهلين وفي مقدمة الكل الموسيقى العسكرية تعزف بألحانها الشجية فتصدر دولته في قاعة الاستقبال الكبرى واستقبل وفود المهنيين بإسم الحضرة العلية السلطانية حتى إذا انتظم عقد الجمع تقدم الدعاء إلى المولى المتعال بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكة دولته العلية إلى آخر الدوران ولما انقضت هاته الحفلة البهجة انطلق حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الموقع العسكري حيث كرّر الجميع عبارات التهاني وآيات الدعاء.

وقد تبادل الأهلون الزيارات في هذا العيد المجيد على غاية الود والولاء وزاده بهجة ورواء صفاء الجوّ واشراق الشمس في أيامه كلها التي كانت كأيام الربيع فالله نسأل أن يعيد أمثال هذا الموسم الحميد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى سائر أفراد الأمة باليمن والهناء والسرور والصفاء.

ولم تصدر جريدتنا يوم الاثنين الماضي إجلالًا للعيد واحتفاءً بشأنه.

يستفاد من البرقيات الصادرة من الديار المباركة الحجازية أن العيد الأكبر كان فيها يوم السبت وأن الوقفة كانت الجمعة وأن صحة جميع الحجاج على غاية ما يرام من الحسن والجودة والله الحمد.

وورد في تلغراف المنسوب الصحي المصري أن عدد الحجاج الذين وقفوا على جبل عرفات في هذا العام قد أربى على المائتي ألف وأن الصحة جيدة في جميع أنحاء الحجاز وقد اجتمع مجلس الصحة والكورنيتين المصرية وقرّر اعتبار الحج نظيفاً في هذا العام وعين مندوبيه لمحتجر الطور وقرر أن لا يقبل في ذلك المحتجر إلا الحجاج المصريون أما سائر الحجاج فكلّ يقضي مدة الحجر المعينة في بلاده.

\*\*\*

قضت المراحم السلطانية بتنزيل أجور المكاتب بين الحرمين الشريفين وجدة والطائف إلى عشر بارات عن كل مكتوب تسهياً على الأهلين وسائر الحجاج.

\*\*\*

قالت جريدة الولاية:

بما أن التعديلات الأخيرة التي جرت في بيروت لم ينظر فيها إلى قيمة أجار بعض الأملاك ولا إلى قيمة أمثالها بحيث نزل من قيمتها مبالغ وافرة فقد أقر مجلس إدارة الولاية على تأليف لجنة مشكلة من حضرة سعادتلو خليل بك أفندي من أعضاء مجلس المالية وحضرة سعادتلو فيضي بك أفندي من أعضاء دائرة الملكية في شوري الدولة وعزتلو مظهر أفندي وكيل الدفتر دار وعزتلو عثمان أفندي مدير الويركو وسعادتلو أمين باشا وعزتلو بشاره أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية للتحقيق والتدقيق في أمر هذه الأملاك وأن يستوفى ويركو الأملاك التي خفضت قيمتها على حساب قيمتها القديمة وويركو الأملاك التي زادت قيمتها قيمتها على حساب قيمتها الجديدة وقد أبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى من ذكرنا.

\*\*\*

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن المرجع الأعلى قد أذن ولايتنا الجليلة بإنشاء خمس مخافر جديدة تعزيزاً لدعائم الأمن فيها.

\*\*\*

أمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة باحضار أوراق مزايدة الأقاليم البلدية في حضرة الولاية إلى مجلس الإدارة لإجراء المزايدة وبلغنا أن البلديات تزيد عن السنة الماضية بتشويقات دولة الوالي العالي وأن بدل دلالة الحيوانات (الباج) قد أبلغ الثمانين ألف قرش بزيادة نحو أربعين ألف قرش وهي لعمرى همة تذكر فتشكر لدولته.

\*\*\*

قدم الثغر عزتلو محرم أفندي المعين مأموراً للدفتر الخاقاني في بيروت.

وقدم أيضاً رفعتلو كامل جميل أفندي أحد متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني معيماً مستنطقاً أول لمحكمة بداية بيروت.

عين رفعتلو مصطفى ناجي أفندي من كتاب قلم مكتوبي الولاية معاوناً لمدير قلم الأوراق.

وعين كاظم أفندي رئيس مينا السويدية السابق رئيساً لمينا جبله. وعين محمد أفندي زيدان مأمور نفوس عكار سابقاً مأموراً لنفوس صافيتا.

وردت البشرى على جناح البرق من دار السعادة إلى الهمام النشط سعادة أمير اللواء فائق باشا قومندان أسطول البحر الأبيض ورئيس لجنة سوقيات السكة الحجازية في بيروت بسنوح العواطف السنوية السلطانية بالنشان المجيدي الأول عليه مكافأة لما يبذله من الهمم في أعمال السكة فنهنيء سعادته بذلك ونرجو له دوام النعم.

اتصل بنا أنه قد تقرر تعيين عزتلو حسين بك الجوهرى من الحائزين الأكثرية في الانتخاب الأخير رئيساً لمجلس بلدية صيدا فنهنيءه ونرجو له التوفيق.

مطرنا يومي الأربعاء والخميس الماضيين مطراً وابلًا تهللت له الوجوه فرحاً وسروراً فحمدته تعالى على جزيل نعمه ونرجو سبحانه أن يكون هذا الغيث عامًا شاملاً وقد أعاد المطر الكثرة في الليلة الماضية بقوة عجيبة وبزرد غزير ولا تزال الغيوم متلبدة في الأفق. وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن نيفاً و ٢٤ قيراطاً.

تراوحت درجة الحرارة في هذين الأسبوعين بين ١٧ و ١٨ من ميزان سنتغراد أما اليوم فقد نزلت إلى الدرجة ال ١٦.

### إعلان خاص

تسريعاً لتحصيل البدلات النقدية في مركز الولاية وملحقاتها صدرت إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية بأن الذين لم يؤدوا بدلات الطرق النقدية حتى آخر عام ١٣١٩ يعفون من الجزاء النقدي مدة سنتين اعتباراً من سنة ١٣٢٠ مالية وقد أذعننا ذلك بناءً على الأشعار الوارد من نظارة التجارة والنافعة الجليلة.

من أخبار بور سعيد أنه قد بلغها في هذه الأيام أسطول أميركي مؤلف من دارعة وخمس نسافات وباخرة لنقل الجنود ووجهة هذا الأسطول مياه مانيليا حيث يستعد الأميركيان استعداداً كبيراً لملافاة ما قد يطرأ في الشرق الأقصى.

وكذلك أم الخليج المذكور في اليوم نفسه إحدى حرّاقات الأسطول الروسي الذي كان راسياً في جيبوتي وما لبثت أن سافرت إلى كرونستاد من أعمال روسيا.

وعما قريب يجتاز خليج السويس أربع نسافات فرنسوية قاصدة الشرق الأقصى لتعزيز أسطولها هناك.

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجليلة أنه حباً بتنظيم أمر انتخاب الكتبة لشعب وصناديق البنك الزراعي داخل الولاية وإصلاح كافة معاملاتها قد زيدت تخصيصات شعبة بيروت ووسعت

دائرة أشغال مستخدمها فألغيت شعب عكا واللادقية ونابلس اعتباراً من ابتداء شهر مارت القادم وجعلت صناديق كما هو الحال في الأقضية وألحقت بشعبة بيروت وجعل عنوان هذه الشعبة مديرية بعد أن كان مأمورية أسوة لها ببعض الولايات ونقل شوكت أفندي مأمور شعبة بيروت حالاً إلى مأمورية شعبة قسطموني وعين مديراً لشعبة بيروت رفعتلو فاروق بك من خلفاء تفتيش إدارة البنك الزراعي في دار السعادة لكفايته وحسن حاله براتب شهري قدره ألف وسبعمئة وخمسون قرشاً وعين معاوناً له وهبي أفندي مأمور شعبة عكا الملغاة براتب قدره ألف قرش.

في نحو الساعة الثامنة من الليلة الماضية نظر لهيب النار في المدرسة الأدبية الواقعة في الطابق السفلي من دار المرحوم سعد الدين باشا القباني فبادر أهل المروة لإطفاء النار وحضر عزتلو مدير البوليس معزراً برجال الدرك.

وقد تبين أن الحريق ظهر بفعل فاعل حيث وجد تنكة من البترول وشاهد الذين حضروا في أول الأمر قسماً من طاولات المدرسة والبنوكة موقفة بشكل مثلث قائم ومصوب عليها وعلى كتب التلامذة زيت البترول وكان ذلك بداية الحريق الذي اتهم قسماً من الطاولات والبنوكة والكتب.

فنشكر لمدير البوليس وأهل المروة تفانيهم بإطفاء الحريق ونؤمل أن تسفر التحقيقات عن إظهار الفاعل لينال جزاء عمله المذموم.

\*\*\*

عاد يوم الاثنين الماضي على الباخرة الفرنسية من الأستانة العلية حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية الجليلة ومراقب الجرائد وفي اليوم التالي استلم زمام وظيفته فنرجو لسعادته التوفيق.

\*\*\*

لدينا جملة رسائل ومقالات علمية حالت أخبار الحرب الحاضرة دون نشرها في هذا العدد والذي قبله وموعداً بها الآتى إن شاء الله

فمعدرة مقبولة إلى مرسلها الأفاضل.

وفي جملة الرسائل رسالة لأحد أدباء دمشق رداً على مقالة محمد أفندي هاشم الكتبي الدمشقي وأنا ننشر بكل ارتياح ما يردنا بهذا الموضوع الأخلاقي بشرط خلوه من المطاعن الشخصية.

\*\*\*

جاء من نظارة الداخلية أنه بناءً على زوال علة الطاعون من الاسكندرية وعلى إلغاء التدابير الصحية والتخيرية فيها فقد ألغيت التدابير الموضوعية على وارداتها واكتفى بإجراء المعاينة على القادمين منها في أول مركز صحي فيه طبيب.

\*\*\*

جاء من مديرية المتحف الهمايوني العلية أن الحفر الذي شرع قبلاً الدكتور شوماخر في موقعي خربة اللحون وتل المتسلم داخل قضاء جنين للتحري على الآثار القديمة ثم أوقفه مؤقتاً ينبغي المداومة عليه حتى تنتهي مدة الرخصة فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى رفعتلو أمين أفندي مأمور المعية بأن يذهب بصفة قومسير إلى الموقعين المذكورين متى شرع فيهما بالحفر.

\*\*\*

عاد صور العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة السيد خالد أفندي الأتاسي وذلك بعد أن لبث مدة لدى نجله الفاضل عزتلو هاشم أفندي قائم مقام القضاء.

قبض رفعتلو محمد أفندي جبيلي أحد رجال البوليس على أبو نجيب هرموش من المتهمين الفارين في حادثة المزرعة وسلمه إلى العدلية. وبلغنا أن دائرة البوليس قبضت على أربعة آخرين من المتهمين وسلمتهم إلى العدلية لإجراء محاكمتهم.

\*\*\*

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة غالب بك أفندي الزالق مدير الشعبة الثانية في مركز الفيلق السلطاني الخامس.

وقدم من طرابلس رفعتلو مصطفى وصفي بك يوزباشي السواري بها.

\*\*\*

تم انتخاب نصف أعضاء الدائرة البلدية في بيروت وحاز الأكثرية الذوات الآتية أسماؤهم مع حفظ الألقاب.

عدد الأصوات

١١٦ جرجي أفندي المعماري

١٠٥ نقولا " بشباش

٠٩٠ سعيد بك مخيش

٠٨٢ محي الدين أفندي القاضي

٠٧٣ نقولا " عجوري

٠٧٠ كامل " زين سلام

وقد أرسلت إليهم المنشورات من قبل الولاية الجليلة فنرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

\*\*\*

قدم الثغر من طرابلس الشام الحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد نور الدين أفندي الحسني نائب اللواء وفضيلة حسين حلمي أفندي الصفدي نائب المينا وما لبثنا أن عاد إليها.

وقدم من بعلبك الوجيه رفاعي زاده عزتلو عبد الغني بك ورفعتلو مهدي أفندي حيدر من أعيان القضاء.

\*\*\*

كتب إلينا من صيدا أنه قد وجهت رتبة رؤس بروسه على الأديب علي رضا أفندي نجل صاحب الفضيلة محمد أفندي النحوي نائب القضاء. وبمثلها على ابن عمه الأديب أحمد أفندي نجل المرحوم الشيخ حامد أفندي النحوي فنهئنا ونرجو لهما المزيد.

\*\*\*

بعد منتصف ليل الخميس الماضي سمع دوي رصاص مسدس في محلة الزيتون فأسرع بوليس المحلة ورجال مخفرها إلى محل الدوي فإذا هم بشاب طريح الأرض يختبئ بدمه وبعد التحري تبين أنه يدعى الكوخروني قد انتحر لأسباب لم تظهر بعد.

\*\*\*

أذاع جناب الحاج يوسف أفندي بيضون أحد تجار الثغر منشوراً تجارياً مؤداه: أنه قد اتخذ أولاد

الأربعة شركاء في محله الذي أصبح عنوانه «الحاج يوسف بيضون وأولاده» أما الإمضاء فمحصور به وبولده الأكبر محمد أفندي فنرجو لهم التوفيق.

\*\*\*

توفي يوم الاثنين الماضي الشيخ عبد الله أفندي المسقاوي من علماء طرابلس الشام عقيب مرض ألزمه الفراش زمناً وأحضر إلى بيروت لأجل المعالجة فكانت منيته فيها وقد كان رحمه الله وتغمده بالغفران فاضلاً تقياً محبوباً من كل من عرفه وتحمل آلام مرضه بكل صبر أمطر الله جدته صيب الرحمة والهيم أخواته وآله الصبر وضاعف لهم الأجر.

ليلة الخميس الماضية توفي الشاب الأديب حسين أفندي محمد طباره أحد تجار الثغر عقيب مرض لم يمهله غير بضع ساعات فأسف عليه كل من عرف أدبه وحسن أخلاقه وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالوجهاء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدته في جبانة الباشورة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولجناب والده وأشقائه وسائر عائلته جميل الصبر وجزيل الأجر.

\*\*\*

توفي أمس المرحوم خالد بك بدرخان باشا قائم مقام البقاع. وقد سبق لنا أن ذكرنا قدومه الثغر لتبديل الهواء فوافاه المنون عن ٤٨ سنة وقد أقيم له مأتم حافل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وأهلههم صبراً.

#### مراسلات

#### الحديدة «اليمن» في ٢٠ القعدة لمكاتبتنا

أخبرتكم في رسالة سابقة بما تجاسر به أشقياء قضاء غامد وزهران داخل لواء عسير من أعمال ولايتنا اليمانية ثم أخبرتكم أيضاً في الرسالة التي قبل هذه بما بلغنا من رجوعهم إلى الطاعة وما سمعناه من سنوح العواطف السلطانية بالعمو عنهم. ولم يمض

بعد ارسال تلك الرسالة إلا أياماً قلائل حتى شاعت الأخبار المحققة بأن صاحب السعادة الفريق هادي باشا المتعين لمتصرفية قومندانة عسير والذي سافر من (الحديدة) بمن حضر من العساكر النظامية إلى أسكلة القنفذة من لواء عسير وبعد أن لبث بها مدة صدرت الإرادة السنوية باعادته إلى قومندانة لواء الحديدة وتعيين صاحب السعادة أمير اللواء أحمد باشا الجركسي الذي وصلت إليه البشرية بترقيته إلى رتبة فريق قومنداناً ومتصرفاً للواء عسير فركب يوم السبت الباخرة (بحر جديد) يصحبه ألف من عساكر الرديف وبعد يومين لحق به ألف آخر والأمل أن يتوفق المشار إليه باستتباب الراحة بسطوة الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

\*\*\*

#### ومنها له في ٢٦ منه

أهم ما أخبركم به في رسالتي هذه هو أنه في يوم تحرير رسالتي السابقة سافر متصرفنا الهمام صاحب السعادة عزيز بك إلى قضاء الزيدية للتفتيشات والتحقيقات فأول ما أجراه هو أنه ختم صندوق مال القضاء ثم نظر حساباته وجرّد الموجود فوجد فيه ألفاً وسبعمائة قرش ليس في الوارد ما يقابلها وكان الصندوق في يد مدير المال فسأله عنها فاعترف بأنها فضلة فاستراب سعادته بوجود هذه الفضلة من عدة وجوه أخصها أن أمين الصندوق انفصل قبل عشرة أيام وأخذ الخلاصة ولم تكن هذه الفضلة موجودة فكتب إلى محاسبة اللواء بوجوب عزله وتبديله فبادرت إلى عزله وتبديله.

ثم تفقد دعوى الأهالي وكانوا يشكون أنهم دفعوا مئة ألف وثمانية آلاف قرش ولم تعط لهم إعلام وخبرات بها فوجدها مثبتة في دفتر التحصيلات فأمر بقيدها وإعطاء العلم والخبرات بها.

ومما أجراه أنه استعرض السجناء فوجد فيهم ستة نفر من أهالي نفس مركز القضاء هم الذين أثبت التحقيق عليهم أنهم أثاروا الشقاق بين أهالي مركز القضاء في شهر رمضان من سنة ١٣٢٠ فأمر

سعادته بارسالهم تحت الحفظ الشديد إلى مركز المتصرفية لتنفيذ حكم القانون العادل فيهم.

ومن حسناته التي استجلب بها الدعوات لحضرة ملجأ الخلافة العظمى بطول البقاء مؤيداً منصوراً أنه وجد في السجن السيد إسحق الأهدلي المشهور بالورع والتقوى وأسباب حبسه هو أن بعض أصحاب النفوذ كاده بأنه ممن حرك الشقاق فصار القبض عليه وأدخل السجن والحال بعكس ذلك فإنه كان يدخل بين المتشاجرين ويضرب وجوههم بعصاته ليمنعهم عن القتال فلم يمتنعوا فخرج من البلدة مغاضباً وتركها وفي الشهر الماضي عاد إليها فقبض عليه فلما علم سعادة المتصرف حقيقة أمره غضب غضباً شديداً وأمر بتخليه سبيله فمد يديه إلى السماء متضرعاً بحفظ أمير المؤمنين معززاً منصوراً وانطلق وهو يرتل الدعوات الخيرية.

وقد شكر عموم الأهالي لسعادة المتصرف ما أجراه من أحقاق الحق ودعوا له بدوام التوفيق.

ثم انتقل إلى مدينة الضحى من القضاء المذكور ونفقدها أحوالها فوجد شيخها قد اختلس من الأموال التي يدفعها إليه الأهالي مبالغ جسيمة فأمر بسوقه تحت الحفظ إلى سجن مركز المتصرفية مع الستة السابق ذكرهم.

ثم انتقل إلى قضاء باجل فأقام به أياماً يتفقده أحواله ثم انتقل إلى جبل ريمه وسنوافيكم بما يبلغنا من إجراته السديدة.

علمنا أن صاحب السعادة الفريق هادي باشا قومندان الحديدية تعين لقومندانة مناستر وفي الأسبوع الماضي قدم من القنفذة وأخذ يتجهز للسفر وبالأمس ركب إحدى بواخر الشركات إلى السويس قاصداً محل مأموريته الجديدة.

وفي الأسبوع الماضي قدم أيضاً المتعين لفتنصالية دولة إيطاليا عندنا وهو يتكلم باللغة العربية.

وبالأمس ورد تلغراف من قضاء بيت الفقيه ينبيء بوفاة وكيل

القائمقام البينباشي محمد بك بداء السكتة رحمه الله تعالى وقد تعين في وكالة القائمقامية نائب القضاء الشيخ محمد بن محمد المرجاجي.

### دمشق في ١٧ الجاري لمكاتبنا الفاضل

في الساعة الخامسة من نهار الخميس الماضي احتفل بافتتاح دائرة الأراضي السنوية بحضور صاحبي الدولة ملاذ الولاية ومشيرها والأمراء العسكريين وكبار المأمورين والعلماء والأعيان وختم الحفلة فضيلة مفتي أفندي بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين مؤيداً منصوراً.

كان عيد الأضحى في دمشق يوم الجمعة وبعد الصلاة اقتبل صاحباً الدولة والي الولاية ومشيرها وفود التهاني بالدائرتين الملكية والعسكرية أعاده الله تعالى على الحضرة السلطانية وسائر أفراد الأمة الإسلامية بالعز والهناء.

ورد تلغراف من صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف يبشر بدخول الركب مكة المكرمة في سادس ذي الحجة أمناً سالماً.

تعطل القطار الحديدي في أول يوم العيد فوصل دمشق الساعة سبعة ونصف ليلاً ولطالما كتب ملاذ ولايتنا الجلييلة إلى قومسير هذه السكة بأن يدقق الخط وأحواله إذ كثر طرؤ الحوادث فيه تارة من تهوّر الأرض وطوراً من خروج القطار عن الخط إلى غير ذلك مما نرجو مزيد الإعتناء به.

وإلى دمشق سعادة مفتش العدلية وسعادة الأمير مصطفى إرسلان وعدد من وجهاء بيروت كما بارحها في فرصة العيد عددٌ من وجهاء دمشق قاصدين ببيروت.

في الساعة الخامسة من ليل الخميس الماضي توفي فجأة التقى الزاهد عثمان أفندي الجابي فإنه بعد أن صلى المغرب في الجامع الأموي اعترته رعدة وانصب عليه عرق بارد فانطلق إلى داره وجيء

بالطبيب وما لبث أن فارقت روحه الجسد وله من العمر خمسون سنة وقد عزت وفاته على أهله وأحبابه واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وأحسن عزاء الجميع وألهمهم صبراً جميلاً.

### طرابلس الشام في ١٥ الحجة لمكاتبنا الفاضل

يسؤنا ويسؤ كل وطني أديب أن نرى بعض الكتاب اللبنانيين يشنون الغارة بأقلامهم على مواطنيهم وجعل الأمور المذهبية ذريعة للكتابة حباً برواج هذه البضاعة والاكتماب بالاتجار في الأديان على أن كل أديب عاقل يعلم أن أمثال هذه الأمور قد رسخت في الأذهان رسوخ الرواسي وأصبحت الكتب مشحونة فيها مما لم يبق مجالاً لقائل فلماذا تنقل تلك العبارات بقالب ناشف على صفحات جريدة سيارة وتعلق عليها شروح وهوامش الخ وما كنا لنتنظر من الجالية اللبنانية في الديار الأميركية إلا أن تتوخى الفوائد المادية والأدبية ضاربة صفحاً عن أمور تجدد لنا عصوراً لا نحب ذكرها على صفحات الثمرات فليس بذلك تروج الجرائد ولكن بماذا تروج؟

تروج بانتقاء الأخبار المهمة اللطيفة والنكات الطريفة وذكر الاختراعات الحديثة والاكتشافات الجديدة وحث القوم على النسيج على منوالها والتثبث بكل ما يعود على الوطنيين بالنفع والخير. لا ما يلقي بينهم الشقاق والقييل والقال.

ولقد عجبنا من المناظر مما صدرت به عدديها ٣٨١-٣٨٢ عجباً قضى علينا بالاستغراب من هذه الخطة التي ينقصها عنوان الجريدة نفسه وخدمة الإنسانية والوطن أفبهذا يأمر الوطن والإنسانية؟ حاشا ...

فعليه نؤمل من الرصيف العزيز الإقلاع عن هذه الأمور سواء كان مما يتعلق بدينه أو دين غيره إذا أن مقتضى الآداب العصرية تمنع هذه

الكتابات التي يراها مريدوها في كتبها المخصصة بها وإلا كان بيننا وبينه ما لا يحب ولا نحب وفي هذا القدر الآن كفاية لا ولي الدراية.

نسدي الشكر لجناب الدكتور البارع ميشيل أفندي رحمه فإنه بعد نواله الشهادة والرخصة النظامية حضر إلى وطنه هنا وفتح محلاً لمعاينة المرضى ومعالجتهم فتوفى بعناية الله تعالى لبرء كثيرين مما أكسبه شكرهم وثناءهم وزد على ذلك أنه يقبل الفقراء من أي ملة كانوا في أي وقت شاءوا ويواسي من لا اقتدار له على ثمن العلاج بتمنه ففرجو لجنابه التوفيق.

### المغرب الأقصى في ٢٥ القعدة لمكاتبنا

ما برحت الفوضى سائدة في بلاد المغرب الأقصى وقد قام أهالي مدينة مراكش على قدم وساق من أجل النقود النحاسية التي ضربت في أوربا إذ جاءت أنقص بكثير من قيمتها الأصلية وأجلوا العامل والمحتسب عن البلدة وحركة التجارة في وقوف تام لا أخذ ولا عطاء ولا بيع ولا شراء الأمر الذي زاد في طين المشاكل الحاضرة بلة كبرى وقد أبى التجار أداء ما عليهم إلى أن ترجع النقود إلى ما كانت عليه أولاً ولكن من يردّها.

الغلاء ضارب أطنابه في مدينة فاس فكيلو الطحين يسوى فرنكاً ونصف فرنك بل لا وجود له وكذلك اللحم والسمن والفحم لا وجود لها والناس في الطرق والنهب مشتغل في كل مكان. وهذه هي البلدة التي فيها أمير البلاد.

الطرقات مقطوعة من جهتين قلة الأمن وفيضان الأنهر الناشئ من كثرة الأمطار التي والت البلاد من أول رمضان لم تر الناس فيها صحواً سوى خمسة أيام ولا زالت في تهطل حتى الآن.

أما القائم فلا زال في صعود وزعيمه أصبح بالقرب من فاس وقد غزى قبائل الحياينة التي منها

قسم موالٍ للمخزن (الحكومة) وقسم للقائم وضربهم ضربة شنت فيها شملهم وقتل نحو أربعين شخصًا وأسر مائة ووجههم إلى تازة. والبلاد الآن في تشوف كلي للصحو لكي يتم أمر الفوضى فرج الله عنا هذه الآفات بمته.

### أخبار متفرقة

#### أساطيل الدول في الشرق الأقصى الأسطول الإنكليزي

لإنكلترا في مياه الشرق الأقصى أسطول كبير مؤلف من ثلاثين بارجة منها خمس دوارع وست طرادات و٥ كشافات و٧ رعادات و٦ نسافات.

#### الأسطول الإفريقي

أما فرنسا فإن أسطولها أقل عددًا من الأسطول الإنكليزي فإننا إذا أسقطنا منه السفن الصغيرة بقي منه خمس طرادات ويحمي هذا الأسطول طرادان ومدفيعتان وتسع نسافات. ويروى أن فرنسا قد أمرت بوارجها المنتشرة في مياه الشرق الأقصى أن تغادر مواقع القتال وتجتمع في مياه الصين.

#### الأسطول الأمريكي

أنشأت الحكومة الأمريكية عدة محطات بحرية على شاطئ المحيط الهادي تضمن مواصلتها مع الشرق الأقصى.

ولها في محطة الشرق الأقصى أسطول مؤلف من خمس مدرعات تحميها ست مدفيعات كبيرة و٤ طرادات سريعة السير ولها في محطة (كافيت) تسع بوارج وست مراكب مساعدة لنقل الذخائر والمؤن.

#### الأسطول الألماني

ولألمانيا في الشرق الأقصى --- مؤلف من خمس طرادات --- سفينة حربية.

#### الأسطول الإيطالي

أما إيطاليا فليس لها ثمة سوى ثلاثة طرادات.

#### مبيع أسطول

روت شركة (فورنيه) الفرنسية

أن الجمهورية الفرنسية قد ابتاعت لحساب الحكومة الروسية الأسطول المختص بحكومة الشيلي وهو مؤلف من دارعتين وست طرادات و٤١ نسافة وحرارة فالمجموع ٤٩ سفينة.

### تاريخ الخطوط الحديدية

نشرت جريدة الديبا الباريزية فصلاً تكلمت فيه عن تاريخ الخطوط الحديدية التي تسير عليها قواطر السكك الحديدية فقالت: مرَّ على إيجاد خطوط السكة الحديدية مائة عام وقد ذكر بعضهم أن تاريخها قديم جدًا إذ كانت مستعملة في زمن الفراعنة. وادعى آخرون أن في العصر العاشر ابلادي صنعوا في بلاد الألمان قضبانًا من خشب لجر بعض المركبات عليها إلا أن المعروف عندنا أن القضبان الحديدية مرَّ على إيجادها مائة عام وأول قاطر مرَّ عليها كان من صنع عاملين من مقاطعة الغال في بلاد الإنكليز وهم قد خدموا العالم بعملهم هذا خدمة تذكر وكان القاطر إذ ذاك يقطع في الساعة ثمانية كيلومترات وكان معدًا لنقل الأمتعة التجارية وبعد عشرين سنة أخذ ينقل المسافرين وأصبح أعظم واسطة لسرعة النقل والمواصلات وخدمة المدنية واكتساب الثروة.

#### قرض ياباني

ذكرت شركة (فورنيه) أن حكومة اليابان قد عزمت على عقد قرض جديد من البيوتات المالية الأميركية.

#### إنكلترا والروسية

أكدت الأخبار البرقية الأخيرة أن حضرة القيصر قد أصدر أمره إلى أسطوله الذي قبض في البحر الأحمر على بعض البواخر الإنكليزية بإطلاق سراحها وكانت هاته البواخر حاملة حبوبًا وفحمًا ومؤنات إلى اليابان وبذلك انفرجت الأزمة التي كاد يخشى تفاقمها بين الدولتين الروسية والإنكليزية من أجل ذلك.

### إنكلترا واليابان

قالت التيمس: أن ميل بريطانيا إلى اليابان هو طبيعي قانوني فإذا وقع طارئ غير مرجح في الوقت الوقت الحاضر فهو يكفي ليكون داعيا يجيز للحكومة إنفاذ جميع الشروط التي تحتويها المعاهدة الإنكليزية اليابانية وليس ذلك الميل مبنياً على كون اليابان حليفها فقط بل هو يستمد قوته وصوابيته من مصدر معلوم وهو أن اليابان تدافع عن حق جميع الشعوب التمدنة.

#### حمام الزاجل

قررت شركة تربية حمام الزاجل في فرنسا إرسال ١٥٠ حمامة من طولون إلى بوراثور وأنحاء منشوريا وقد انتدبت الشركة المسيو نودين مربى هذا الحمام للذهاب إلى بوراثور لهذه الغاية.

#### الجيش الإنكليزي

تبلغ ميزانية الجيش الإنكليزي مليون و٩٠٠ ألف ليرة أي أقل ٥ ملايين و٦٠٠ ألف ليرة وجعل مجموع عدد الجيش ٢٢٧ ألفاً أي أقل ٨٧٦١ ويقدر عدد الحامية التي تقيم دائماً في جنوب أفريقيا بنوا ٢١٥٠٠ مقاتل ويتم تجديد سلاح الطوبجية من الآن حتى ٢١ آذار ١٩٠٧ وتبلغ نفقة ذلك سلاح ٣١٥٠٠٠٠ ليرة ويبدأ بإصلاح سلاح فرق الهند بعد إعادة تنظيم الحربية وتلغى فيالق الجيش بشكلها المعروف الآن وستكون القيادة العظمى لخمسة جنرالية في خمسة أقسام الجيش وتكون الإدارة منقسمة إلى ٨ مناطق تحت أمره ضباط برتبة ماجور جنرال وتنقسم فرق الجيش بنسبة الألياته إلى ٩ فرق وقد عدلوا عن طريقة تأليف الطوابير وتعاد إلى الفرق نمرها السابقة.

#### إعلان من دائرة إجراء القدس

٨١ حصة من ٩٠ حصة في ثلثي كل من الأوطه الواقعة بمحلة الحريزان وقطعتي الأراضي المشجرة الشهيرة أحدهما بموقع باب الزقاق والثانية بجوار القصبه الكائنتين في قصبه بيت لحم.

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للمزايدة العلانية جميع الحصة في الأوطه وقطعتي الأراضي من أصل الثلثين في كاملهم المملوكة إلى المتوفيتين ماريا بنت بطرس الصورية بنتها سارة بنت يعقوب من بيت لحم لأجل بيعها بالصورة القانونية وإيفاء ما يصيب حصة سائر الورثة ما عدا المعترضين من مبلغ المائتين ليرا المحكوم به على تركتهما إلى الحرمة صافية بنت يعقوب الحريزي من بيت لحم بموجب إعلام من المحكمة الشرعية بالقدس مؤرخ في غرة ذي القعدة سنة ٣٢٠ رقم ١٠٤ و ١٩٨ نظراً لأخبار ورثة المديونتين المذكورتين أولاً وحجز حصتهما المذكورة وإخطارهما ثانياً وتمنعهما عن إيفاء المحكوم به بالمدة المعينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية إجراء محكمة بداية القدس ولذلك قد صار إعلان الكيفية.

#### علاج ضد الدودة الوحيدة

##### التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط صباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتمى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجازية البروسيانية في بيروت لصاحبها **هنس هيني**

#### «عبد القادر قباني»